وهم غير مؤمنين وهل هذا الا جهل او نفاق او حماقة او شقاق فان المطعون الكبير عندهم
لعنهم الله هو امير المؤمنين وامام الموحدين عمر بن الخطاب الذي استجيب دعاء النبي عم
فيه حيث قال اللهم قو الاسلام باحد العمرين وقد ظهرت آثاره في حياة النبي عليه الصلاة والسلام
وبعد وفاته كما لا يخفى على متتبع السير والاخبار بل كل احد من الاخيار والاشرار فان اسلام
اكثر المسلمين بيمن جهده وبركة جده قد اسلم في زمان خلافته اكثر ممن اسلم في زمن النبي عم
وسائر الخلفاء الراشدين واي معتوه يصدق ان يكون مثل هذا الرجل غير مؤمن والعياذ
بالله من ذلك ومن الظريف انهم قائلون بان عليا الذي اعتقدوا فيه انه يجب على الله
عصمته من جميع الذنوب ولا يجوز صدور الاثم عنه كبيرا كان او صغيرا عمدا كان او غيره من
يوم الولادة الى ساعة الموت زوج منه بنته ام كلثوم بنت فاطمة الزهراء رضي الله عنهما مع
انه اشد الكافرين بزعمهم كما ستطلع على تفصيله في الخاتمة على انه لو خرج بعض الايات مطعونهم
لا يخص مدلول الاية في رهط من الاصحاب بل في ادعيتهم منهم كما ستطلع على محله كما قلنا ٥
في الخاتمة **الفرع الثاني** في الروايات الدالة على فضل الصحابة عموما او فضل صنف منهم
دون الاشخاص المعينين فان فضل المعينين سيذكر في الفصل الثاني **فضائل نوع الصحابة**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزوا
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله عم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله عم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من
صاحب اصحاب رسول الله عم فيقولون نعم فيفتح لهم اخرجه البخاري ومسلم قال ابن الاثير
الفئام الجماعة من الناس اراد بالاول الاصحاب وبالثاني التابعين وبالثالث تبع التابعين رضي
الله عنهم اجمعين **عن** عمران بن الحصين ان النبي عليه السلام قال خير امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم
قوم يشهدون ولا [redacted] يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويخونون
ويظهر فيهم السمن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال ابن الاثير قد ذكر عليه الصلاة
والسلام القرن واراد به اصحابه وقوله عليه السلام ويظهر فيهم السمن اراد به انهم يحبون التوسع
في المأكل والمشرب وهي اسباب السمن وقيل المعنى انهم يريدون الاستكثار من الاموال استفعا

السمن في الابدان

السمن في الابدان لكثرة في الاموال اقول وملخصه ان الصحابة والتابعين والمتبع ببركة صحبة
النبي عم قريب قدره فضوا الدنيا وتركوها وضيقوا على انفسهم في اللذات وبعدهم كلما يصير
زمن الوحي ابعد يقرب الدنيا من الناس ويكون الخوض في الشهوات اكثر ولا يكون اهل التقوى
فيه الا قليلا **عن جابر** رضي الله عنه قال صلينا المغرب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام
ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي العشاء فجلسنا فخرج علينا عليه الصلاة والسلام فقال ما زلتم
ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء فقال احسنتم
اذا امسيتم فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما يوعدون وانا امن لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون اخرجه مسلم قال في جامع الاصول
في شرح غريب الفاظ الامنة جمع امين وهو الحافظ قوله اتى السماء ما يوعدون اشارة الى
انشقاقها وذهابها وقوله اتى اصحابي ما يوعدون اشارة الى وقوع الفتن ~~فالاشارة في~~ الى
8 فالاشارة في الجملة مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان عليه السلام بينا ظهرهم كان
يبين لهم ما يختلفون فيه فلما فقد عم وقع الاختلاف ولما كانت الى الصحابة موجودين كانوا
يسندون الامر الى رسول الله عم في قول او فعل او دلالة حال فلما فقدت الصحابة قل
النور وقويت الظلمة **وعن** ابي موسى عن النبي عم انه ما من احد من اصحابي يموت بارض
الا بعث لهم نورا وقائدا يوم القيامة اخرجه الترمذي **وعن عمر** بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله يقول سألت ربي عز وجل عن اختلاف اصحابي من بعدي
فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض
ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم اخرجه مسلم **فضل المهاجرين
والانصار** عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار اخرجه البخاري وعن انس كانت الانصار
يوم الخندق يقولون نحن الذين بايعوا محمدا عم على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي عم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة اخرجه البخاري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)